

## مهارة التدريس التأملي

يمكن تعريفها على أنها عملية مراجعة أعضاء هيئة التدريس لنشاطاتهم التدريسية و التدقيق في الأساليب المتبعة في شرح الدروس و كيفية تحسينها أو تغييرها للحصول على نتائج أفضل.

**من فوائده:** يقوم الكثير من أعضاء هيئة التدريس بمراجعة كيفية سير محاضراتهم و مقدار تفاعل الطلاب وفهمهم لما يدرس و لكن بدون قضاء وقت في تحليل و مناقشة هذه المخرجات و كيفية التعامل معها بطريقة منظمة و مدروسة لإحداث التغييرات المطلوبة.



### من الأساليب المتبعة لتحقيق ذلك:

- **تدوين المخرجات و الملاحظات في المحاضرات:** إن إبقاء دفتر للملاحظات هو من أسهل الطرق للتأمل في أساليب التدريس الشخصية و مدى نجاحها أو فشلها. ويجب تطبيق هذا الأسلوب بانتظام حتى تتضح المشاكل و النتائج.
- **ملاحظات الزملاء:** يمكن لعضو هيئة التدريس طلب الآراء و الملاحظات من زملائه، و يمكنه فعل ذلك عن طريق دعوة بعض الزملاء لحضور محاضرة له أو عن طريق مناقشة الأوضاع و الأساليب الدراسية.
- **تسجيل المحاضرات:** يمكن للتسجيلات الصوتية أو المرئية أن توفر معلومات مفيدة للتأمل فيها، حيث أنه من الممكن أن تلاحظ الأفعال التي قد لا يدري عضو هيئة التدريس أنه يفعلها. كإطالة الحديث في موضوع ما و مقدار الوقت المعطى للطلاب لطرح أسئلتهم و المناقشة.
- **الحصول على التغذية الرجعية من الطلاب:** يمكن سؤال الطلاب عن آرائهم فيما يخص المنهج أو الاختبارات أو كيفية سير المحاضرات بعد الدرس أو توزيع استطلاعات عليهم لتعبئتها بدون ذكر أسماءهم حتى يتمكنوا من الكتابة بأريحية.



**مرحلة التطبيق:** بعد الحصول على المخرجات و المعلومات المرجوة و تحليلها تأتي مرحلة تطبيق التحسينات و التغييرات، و يمكن الحصول على أفكار للتطبيق من خلال قراءة آراء و كتب في مجال التعليم و التعلم، و سؤال المختصين في هذا المجال، أو من خلال التجارب الشخصية لعضو هيئة التدريس.

#### **المصادر:**

Tice, J. (2004). Reflective teaching: Exploring our own classroom practice. Retrieved September 9, 2015, from <http://www.teachingenglish.org.uk/article/reflective-teaching-exploring-our-own-classroom-practice>

Firestone, M. (n.d.). What is reflective teaching? definition and methods. Retrieved September 9, 2015, from <http://study.com/academy/lesson/what-is-reflective-teaching-definition-methods-quiz.html>